



الجمعية العمومية - الدورة السادسة والثلاثون اللجنة الفنية

البند: ٣٠ من جدول الأعمال: مسائل السلامة الأخرى

تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا

(وثيقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي - الإياتا)

الملخص التنفيذي	
تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا هو برنامج تدقيق لمزودي الخدمات الأرضية يحسن جودة وسلامة العمليات الأرضية، من خلال تنفيذ عملية رسمية ومنهجية باستخدام معايير موحدة دولياً لإدارة المخاطر التشغيلية والسلامة التي تخفض الحوادث والإصابات.	
إن لتدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا هدفان أساسيان:	
(أ) تحسين سلامة العمليات الأرضية	
(ب) إزالة التدقيق المتكرر لشركات المناولة الأرضية من قبل شركات الطيران.	
الأهداف الإستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (A).
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	لا تنطبق.

¹ وفّرت الإياتا هذه الورقة بجميع لغات المنظمة.

١ - المقدمة

١-١ يقدر اتحاد النقل الجوي الدولي أن تكاليف الأضرار الأرضية تكلف شركات الطيران حوالي ٤ مليارات دولار أمريكي سنوياً. أما التكاليف غير المباشرة مثل مدة عدم تسيير الطائرة، ومطالبات الإصابات، وخسارة الإيرادات وتكاليف الطاقم ومعالجة تأخر الركاب والشحن، فتقاس بأضعاف هذا الرقم. كما تؤدي حوادث المناولة الأرضية أيضاً إلى إصابات جسديه أو حتى إلى موت الموظفين، ويمكن أن تشكل خطراً على سلامة الطيران.

٢-١ وفي الوقت الحاضر، يخضع موردو الخدمات الأرضية لتدقيقات متعددة من زبائنهم من شركات الطيران بسبب عدم وجود أي تقاسم لنتائج التدقيق أو أنه ضئيل جداً، مما يؤدي إلى خلق بيئة غير فعالة، وإلى تبديد الموارد على جميع الجهات.

٣-١ وفي معظم الحالات، يُعتبر إشراف سلطات الطيران والسلطات الحكومية على العمليات الأرضية ضئيلاً. وفي بعض البلدان، هناك حد أدنى من الرقابة التنظيمية المباشرة على أنشطة موردي الخدمات الأرضية في المجالات التالية:

أ- الاختيار وإعطاء التراخيص.

ب- تنفيذ الأنظمة.

ج- التدريب والتطوير.

د- التدقيق وتقديم التقارير والامتثال.

٤-١ وطبقاً لمتطلبات الوكالات التنظيمية، يعتبر حاملو شهادة المشغل الجوي مسؤولين عن الحفاظ على الإشراف السليم على أطرافهم المتعاقدة.

٢ - المبدأ

١-٢ يركز تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا على إطار تدقيق السلامة التشغيلية للإياتا، الذي يقيم أنظمة الإدارة التشغيلية والرقابة لشركة الطيران. وسيحقق نفس الهدفين الأساسيين وهما تحسين السلامة التشغيلية وتقليل عدد التدقيقات المتكررة. ويمكن المبدأ في تأسيس مرجع ومعياري عالميين للسلامة التشغيلية الأرضية. ويحظى تدقيق السلامة التشغيلية للإياتا، على غرار تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا، بدعم متزايد من الدول ومن سلطات المطارات، التي ستستفيد من كونها قادرة على الحصول على معلومات إضافية يمكن معها أن تسهل الإشراف على العمليات الأرضية داخل دولها ومطاراتها على التوالي.

٢-٢ بعد الانتهاء من التدقيق وتصحيح أي نتائج ذات صلة، سيتم وضع موردي الخدمات الأرضية على سجل لفترة زمنية متفق عليها، وعندها سيطلب تجديد التدقيق. وستقبل شركات الطيران تسجيل تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا بدلاً من القيام بتدقيقها الخاص بها.

٣ - التطبيق

١-٣ سيتاح البرنامج لكافة موردي الخدمات الأرضية في العالم، بغض النظر عن حجمها أو وضعها المستقل. بيد أنه سيتم تصميم تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإياتا ليناسب أنشطة محددة للمناولة الأرضية التي يقوم بها الكيان الذي سيخضع للتدقيق.

٢-٣ سينتقّق تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإيآاتا على مستويات مختلفة. فعلى مستوى الشركة والمستوى الإقليمي والمستوى القطري، سيركز التدقيق على تنظيم الشركة وأنظمة الإدارة. وعلى مستوى المحطة، سيركز التدقيق على الجوانب الموجهة نحو التشغيل، ويقترح أن يُجرى من قبل مدققين مؤهلين ومعتمدين.

٤ - نطاق ومعايير التدقيق

١-٤ ستركّز المواصفات التقنية الواردة في المعايير على العمليات الأرضية. وسيُستخلص الكثير من المعايير من الوثائق الموجودة، بما في ذلك دليل المناولة في المطارات، ودليل معايير تدقيق السلامة التشغيلية للإيآاتا، وملحقات الإيكاو وتنظيمات إدارة الطيران الفيدرالية/الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية، بالإضافة إلى المصادر الصناعية ذات الصلة مثل القوائم التي تستخدمها شركات الطيران لتدقيق العمليات الأرضية. وسيحتاج موردو الخدمات الأرضية إلى برهان ليس فقط للتطابق التقني مع المعايير "الصعبة"، ولكن أيضاً للتطابق مع فلسفة إدارة المخاطر، والتي ستطال كافة أجزاء دليل المعايير.

٥ - الفوائد

١-٥ عن طريق وضع المعايير الدولية وممارسات إدارة المخاطر للمناولة الأرضية، سيوفر تدقيق سلامة العمليات الأرضية التابع للإيآاتا الفوائد التالية:

- أ- عمليات أرضية أكثر أمناً وعدد أقل من الحوادث والإصابات.
- ب- القضاء على التدقيقات المنكررة من قبل شركات الطيران.
- ج- تكاليف منخفضة: أضرار أقل وتدقيقات أقل.
- د- إشراف محسّن على السلامة.
- هـ - معايير نوعية محسّنة.
- و- فهم أفضل للتعريض للمخاطر، الضروري للوقاية منها.
- ز- تعزيز صورة الشركة وسمعتها.
- ح- مصادر معلومات إضافية للمنظمين.

- انتهى -